

**تأثير استخدام التدريس المصغر المدعم بالفديو التفاعلي علي نعلم بعض المهارات****الأساسية لمبتدئين السباحة****د/ ايمن كمال كامل الجندي**

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

**المقدمة ومشكلة البحث**

قد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في ميدان التعليم، فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة من العملية التعليمية، بل زاد الإهتمام بشكل ملحوظ بالمتعلم، وذلك من خلال تشجيعه على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملاءه كمجموعة وكأفراد، كما أن ظهور التقنيات التعليمية الحديثة وإقتحامها ميدان التربية والمحيط التعليمي من جميع جوانبه مما قد أدى إلى فعالية نقل وتعليم المقررات الدراسية سواء كانت نظرية أو عملية بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بها.

تباينت آراء العلماء والباحثين في مجال طرق التدريس في استخدام أي من الأساليب التدريسية في تعلم المبتدئين، فكل مهتم بالعملية التعليمية يميل نحو نتائج تجربته الخاصة، ونحو استخدام أسلوبه الأفضل حسب اعتقاده. (٤٣ : ١)

ولكن مفهوم طرائق التدريس يرتبط بمفهوم التدريس الناتج من تفاعل المعلم أو المدرس والطالب أو المتعلم والمادة الدراسية أو التعليمية، ولنجاح العلاقات بين تلك العناصر وناتج التفاعل هذا يستلزم وجود طريقة ما للربط بين هذه الثلاثية، وتنفيذ هذا الربط والتفاعل هو استخدام المدرس أسلوبا تدريسيا، يرتبط مباشرة بالمعلم. (٢١ : ٢٨)

هناك شروط وضوابط تقتضيها طبيعة أداء المهارة التي يتم تعلمها فضلا عن الزمن المخصص لها، ومستوى كفاءة المتعلمين، وتعرف أساليب التدريس بأنها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية.

ويوصف الأسلوب بأنه إجراء خاص بالمعلم يكون تحت مظلة الإجراءات العامة. ولدى اختيار المدرس أسلوباً للتدريس عليه أن يضع في الاعتبار انسجام هذا الأسلوب مع محتوى مادة تعلم المهارة التي يتم تعلمها، ويتناسب مع قدراته ومواهبه، وأن يتيح هذا الأسلوب للمتعلمين بممارسة المهارات والأنشطة لأطول وقت ممكن خلال الوقت المخصص للتعلم وأن يوفر بيئة تعليمية متميزة من الناحية الاجتماعية يتعلم فيها المتعلمون المنافسة والتعاون وأن يتناسب هذا الأسلوب أيضاً مع هدف الموضوع من قبل المعلم، وسن المتعلمين ومرحلة نموهم ومستوى قابلياتهم وقدراتهم وعددهم مع الإمكانيات المتاحة، وأن يسمح لهذا الأسلوب للمتعلمين أن يقوموا أنفسهم بأنفسهم. (٥: ٦٣)

يهدف التدريس المصغر إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون أدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين الحركات. (١٤: ٣٥)

ان التدريس المصغر عبارة عن موقف تعليمي حقيقي حضرت جميع عناصره فعدد الطلاب يتراوح ما بين ٤-١٢ طالباً يخصص له زمن قدره ٥-١٠ دقائق لتدريس جزء محدد من الدرس على ان يصحب ذلك تصويراً بواسطة كاميرات الفيديو، لإمكانية تقديم التغذية الراجعة التي تؤدي بدورها الى اعداد التخطيط والتنفيذ لتقديم الدرس مرة اخرى من خلال مقارنة الطالب المطبق لأدائه النموذجي، والتي تعمل على تعديل وتغيير سلوكه التدريسي بصورة مرضية، كما تعد الملاحظة الموضوعية من اهم اساليب التقويم في الدروس المصغرة. (١٤: ٢٠٤)

أن استخدام هذا الأسلوب والتركيز على أهمية التعلم وإتقان المهارات الأساسية بأسلوب يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل، وتحديدًا في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة الزحف علي البطن، وأن تعلم الطلاب لهذه المهارات وإتقانها وإدراكها بالوسائل السمعية والبصرية، تعد من الأساسيات لرفع مستوى أداء المتعلمين.

ويعتمد التدريس المصغر على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل عملية التعلم حيث أن هذه التقنيات تجذب المتعلمين في التعلم نفسه، وتضفي حيوية ومثارة على العملية التعليمية ويزيد من إهتمام المتعلم بالتعليم كما تساعدنا على دراسة كثير من المتغيرات الدقيقة والسريعة التي يصعب علينا متابعتها بالعين المجردة. (٩: ٢٤١)

ومن هنا تكمن أهمية البحث في إمكانية تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي والتعليمي في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهارى والمعرفي لدى المتعلمين من خلال التوافق بين هذا الأسلوب والنواحي الإدراكية والمهارية لرياضة السباحة، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المهارات.

والفيديو التفاعلي أحد المبتكرات في عالم اليوم ووظيفته تقديم المعلومات السمعية والبصرية طبقاً لاستجابات الطالب، ويتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تمثل جزءاً من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر ووسيلة لإدخال المعلومات ورسوم تخزين، ويستطيع الفيديو التفاعلي تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة مع نصوص ورسوم وأصوات، ويعرض الفيديو التفاعلي لقطات الفيديو مجزأة كل منها على شاشة مستقلة، وبذلك يعتمد العرض على نظام الشاشات المتعددة لعرض عناصر الدرس المختلفة، كما أن الكمبيوتر يتيح فرص التفاعل الذي يهيئ للطالب القدرة على التحكم وفقاً لسرعته الذاتية، فضلاً عن المسار والتتابع ومقدار المعلومات التي يحتاج إليها، كذلك يعطى الفيديو التفاعلي المدرسين عدة مواد وأساليب فنية مسموعة ومرئية يستطيعون السيطرة عليها، وإذا رغبوا فانهم يستطيعون أن يمرروا تلك السيطرة إلى الطلاب مما يمكن المدرسين من الإجابة عن استفسارات الطلاب بالسرعة المناسبة لهم.

وبرامج الفيديو التفاعلي وحدة متكاملة من المعلومات، ويعرض البرنامج من أوله إلى آخره بترتيب منطقي أي أن يكون للبرنامج بداية ونهاية، وتختلف هذه البرامج في طبيعتها عن برامج الفيديو الخطى التي تكون خطية على شرائط الفيديو، ويجمع الفيديو التفاعلي بين خصائص كل من الفيديو والكمبيوتر المساعد للتعلم، وتتجلى مزايا الفيديو التفاعلي في أنه يعرض معلومات سمعية بصرية تمثل الواقع ويقدم مهارات وخبرات لا يستطيع الكمبيوتر أن يؤديها بمفرده ويوفر الكمبيوتر بيئة تفاعلية تظهر في قدرة الطالب على التحكم في سرعته الذاتية، والمسار الذي يتبعه من خلال البرنامج وتتابع المعلومات بالإضافة إلى قدرة الكمبيوتر على تقديم رجع فوري لاستجابة المتعلم أما في حال الفيديو التفاعلي، فالمعلومات تعرض من خلال البرنامج بطريقة غير خطية، حيث يوفر الكمبيوتر بيئة تفاعلية تتمثل في قدرة المتعلم على التحكم في سرعته الذاتية، وكذلك المسار الذي يتبعه خلال البرنامج، أي أن برنامج الفيديو التفاعلي يتم بطريقه غير خطيه وهذا ما يفتقده الفيديو الخطى (١٠: ١٤٢)

يعد التعليم في السباحة من اصعب المشكلات التي يلاقيها المعلم او المدرس لهذه الفعالية الرياضية ، كون ان المتعلم يتعلم في بيئة مغايرة للمحيط الطبيعي الذي ينتمي اليه وخاصة الاطفال ، أذ يعد التعليم المؤثر والفعال يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب التدريس، نتيجة التطور العلمي الحاصل ، وبتحفيز عال للتعليم، فمعلومات المدرس أو المعلم الجيدة من التجارب السابقة تؤثر فيهم وتؤكد جهودهم وتدفعهم للتعلم، ومن خلال ممارسة وخبرة الباحث الميدانية ومتابعة تدريس مادة السباحة في الوحدات التعليمية، لاحظ أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأساسية. (٢٤ : ٨٤)

من خلال عمل الباحث كمدير فني لرياضة السباحة بنادي الصيد لاحظ أن الطريقة المتبعة في التدريس هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على شرح المعلم وتقديم نموذج للمهارة وتصحيح بعض الأخطاء الشائعة الأمر الذي لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك عدم قدرة الطريقة التقليدية على جذب اهتمام المتعلمين للاشتراك بفاعلية مما يؤدي لقصور في تقديم تلك الطرق للمعلومات الخاصة بالمادة والتقدم الغير ملحوظ في النواحي المهارية التي من شأنها أن تحدث تغيرا في مستوى المتعلمين، ولجعل الطالب أكثر فاعلية من خلال إيجاد مواقف ايجابية فكان لابد من وضع برامج تعليمية تتيح للطالب أن يكون محوراً أساسياً للعملية التعليمية

وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام العديد من المستحدثات التكنولوجية لاحظ الباحث وجود قلة في البرامج المعمول بها حالياً في استخدام التدريس المصغر المدعوم بالفيديو التفاعلي في تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن مما يترتب عليه انخفاض مستوى الأداء للمبتدئين في هذه الرياضة مما دفع الباحث إلى محاولة تصميم برنامج باستخدام التدريس المصغر المدعوم بالفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئين السباحة

ومن ثم يرى الباحث ضرورة الاستفادة من الامكانيات التي تتيحها تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدامها بطريقة منهجية منظمة في تصميم بيئات تعليمية مختلفة وفعالة في التعلم الحركي بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة ولذا فإن البحث الحالى هو محاولة لتجريب أساليب جديدة من أساليب التقنية الحديثة، والتي يمكن من خلالها تقديم المحتوى التعليمي للتعليم تطبيقاً لمبدأ تفريد التعليم والتعلم من أجل الاتقان إضافة إلى أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التعليم تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف.

## هدف البحث

يهدف البحث الي التعرف على: " تأثير استخدام التدريس المصغر المدعم بالفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئين السباحة "

## فروض البحث

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية لبعض المهارات الأساسية لمبتدئين السباحة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

## المصطلحات المستخدمة في البحث

١- التدريس المصغر : **Micro teaching**

هو موقف تدريسي حقيقي تبسط به التعقيدات داخل الوحدة التعليمية من حيث محتوى الوحدة التعليمية وزمنها وعدد المتعلمين، فالزمن يتراوح بين (٤-٢٠ دقيقة) ومجموعة صغيرة من المتعلمين من (٣ - ١٠ متعلم) وفيه يتم التدريب والتركيز على مهارة تعليمية محددة واستعمال التسجيل المرئي لتوفير تغذية راجعة ذاتية من المعلم (٣: ٨)

## ٢- الفيديو التفاعلي:

برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة، هذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تتابعات حركية وأسئلة وقوائم، بحيث تكون استجابات للمتعم عن طريق الكمبيوتر هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو، وعليها يتأثر شكل وطبيعة العرض.

## الدراسات المرجعية:

## ١- دراسة سارة عبدالله عبد العظيم (٢٠٢١م) (١٠) بعنوان فاعلية استخدام التدريس المصغر

المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه وهدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في جهاز الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم، والديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين، وميزان طبي لقياس الوزن، وشريك قياس، والديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين، وجهاز حونيوميتر لقياس مرونة مفصل القدم، وأقماع، وصالة تدريب، وكاميرا تصوير ديجيتال، وأجهزة حاسب آلي وشاشة عرض، واسطوانات مدمجة (CD)، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (٧٥) طالبة

من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تقدير الذات المهارية والمهارات الأساسية في الباليه لصالح القياسات البعديّة.

٢- دراسة محسن رمضان علي (٢٠٢٠م) (١٨) بعنوان فاعلية التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس الأرضي وهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس الأرضي للطالب المعلم. اتبع المنهج التجريبي. وبلغ قوام العينة (٢١) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر،. واستعان البحث بقياسات بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، بالإضافة إلى بطارية اختبارات بدنية خاصة بالناشي التنس والتي تتكون من عدد (٤) اختبارات. وقد توصل البحث لعدة نتائج، منها ما أشار إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب تعليم المهارات الأساسية (بالتدريس المصغر، المسجل المرئي والفيديو التعليمي، الأسلوب التقليدي) في مستوى أداء بعض مهارات التنس الأرضي لصالح التدريس المصغر.

٣- دراسة هاني الدسوقي ابراهيم (٢٠٢٠م) (٢٥) بعنوان تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية وهدف البحث الحالي إلى يهدف البحث إلى التعرف على " تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية". استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٥٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طالبات مدرسة الثانوية بنات بسفاجا بالبحر الأحمر ٢٠١٨م/ ٢٠١٩ م، وكانت أهم أدوات استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك اهم الاختبارات التي تقيسها. وكانت أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحثان هي: استراتيجية التدريس المصغر له تأثيراً واضحاً على تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة قيد

البحث والتحصيل المعرفي للطالبات. وكانت اهم التوصيات: إدراج استراتيجيات التدريس المصغر ضمن مقررات طرق تدريس الألعاب الرياضية ومختلف المواد الدراسية في المدارس.

٤- دراسة رؤي صلاح قدوري (٢٠١٨م) (٩) بعنوان تأثير استخدام اسلوب التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وهدف البحث إلى التعرف على تأثير اسلوب التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الثانية من كلية التربية البدنية والعلوم جامعة ميسان ، واستعانت الباحثة بأدوات جمع البيانات مثل المصادر والمراجع العربية وكرات يد وشواخص ومربع دقة التصويب و كاميرا فيديو وبعض الاختبارات وتوصلت الباحثة إلى بعض النتائج أهمها (ان اسلوب التدريس المصغر له تأثيراً إيجابياً على تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد ، وأن استخدام اسلوب التدريس المصغر قد ساهم بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ.

٥- دراسة محمد كمال حسين (٢٠١٦م) (٢٢) بعنوان تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين الكبار، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، وقد تم إجراء البحث على عينة قوامها (٢٠) طالب تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المشاركين بمدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والبالغ عددهم (٤٣) طالب وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تستخدم أسلوب التدريس التبادلي والأخرى تستخدم أسلوب التدريس المصغر قوام كل مجموعة (١٠) طلاب. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين في متغير وضع الجسم والتنفس ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب التدريس المصغر في باقي المتغيرات.

٦- دراسة (جو وإكسو ومارتينفوك) (٢٠١٧) Martivonvic & Xu & Zhou, هدفت إلى تطوير قدرات المعلمين قبل الخدمة في تدريس العلوم مع التكنولوجيا من خلال دراسة أسلوب التدريس المصغر في انتاريو في كندا. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق التدريس المصغر في المناهج الدراسية يوفر للمعلمين المرشحين فرصة كبيرة لتعلم كيفية التدريس مع التكنولوجيا، كما تكمن أهميته في فرص الممارسة، والتجديد التعاوني، والتغذية الراجعة، والتعلم من بعضهم البعض.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة نظرا لملاءمته طبيعة بحثه.

#### مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من السباحين المبتدئين بالنادي الصيد والبالغ عددهم (٢٨) مبتدئ لا يجيدون السباحة، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والتي بلغ قوامها (٢٠) مبتدئ، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٠) مبتدئين، كما تم اختيار عينة اخرى استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية قوامها (٨) مبتدئين.

#### تجانس وتكافؤ أفراد العينة :

تم إجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة في المتغيرات التالية :-

- السن والطول والوزن والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (ن = ٢ = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط	انحراف معياري	معامل التواء
السن	سنة	٦.٨٩٥	٢.٦٢٥	٠.٤١٥
الطول	السم	١١٨.٢٥٢	٦.٢٢٥	٠.٨٠٢
الوزن	كجم	٢٦.٣٥٢	٢.٤٧٤	٠.١٧٤

يوضح جدول (١) وجود تجانس لدى أفراد عينة البحث حيث تراوحت قيم معامل الالتواء بين (٠.١٧٤ : ٠.٨٠٢)

وقد عمد الباحث إلى تكافؤ أفراد عينة البحث في الاختبارات القبلية وذلك بعد اعطاء وحدتين تعليمية لكل منهما قام الباحث باستخراج التكافؤ بين المجموعتين للابتعاد عن الانحياز لأحدى المجموعتين في الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية وكما موضح من الجدول (٢).

### جدول (٢)

#### اختبار التكافؤ لمجموعتي البحث

(ن١ = ن٢ = ١٠)

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانزلاق على الظهر / م	٢.١٢٥	٠.٩٢٥	٢.٢٠٣	٠.٩٩٣	٠.٩٣٦	غير دال
الانزلاق الامامي / م	٢.٥٦٣	١.٠٢٣	٢.٤٩٨	١.١٠٣	٠.٧٧١	غير دال
التنفس المنتظم ١٠/١٠	٧.٥٩٥	٢.٣١٥	٧.٦٦١	٢.٤٣٦	٠.٦١٤	غير دال
الاتزان في الطفو (التكور من الطفو الطولي والعودة) درجة	٣.٢٥٠	١.١٤٧	٣.٣٢٥	١.٢١٥	٠.٧٩٨	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $\alpha = 0.05 = 1.89$

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث ان قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات المهارية.

#### الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الريستامير Rest meter لقياس الطول بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام.
- شريط قياس لقياس المسافات بالسنتيمتر
- ساعة إيقاف Stop watch لحساب الزمن (ثانية).
- حمام سباحة - لوحات طفو - لوح الكفين - لوح ضربات الرجلين.
- زعانف - عوامات الشد الطافية (حزام الطفو) - عوامات الطفو (للعضد).
- حبل وعصا إنقاذ - حبال بطول ٥ متر - مكعبات بداية - أطواق بلاستيك.
- جهاز كمبيوتر محمول.

الادوات المستخدمة في البحث:

الاختبارات المهارية:

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) (محمد على القط) (٢٠٠٤م) والتي اتفقت على مجموعة من الاختبارات المهارية وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة، والاختبارات هي:

- الانزلاق على الظهر / م
- الانزلاق الامامي / م
- التنفس المنتظم ١٠/١٠ ثا
- الاتزان في الطفو (التكور من الطفو الطولي والعودة)

خطوات التدريس باستخدام المصغر المدعوم بالفيديو التفاعلي:

١- تم التسجيل المرئي للمهارات الأساسية لسباحة المبتدئين قيد البحث بواسطة احدي السباحين المتميزين لإستخدامها كنموذج حي في إجراء التجربة الأساسية على أن يتولى الباحث التعليق على هذا النموذج العملي بإعتباره متخصص في السباحة مع التركيز على خطوات الأداء الفني للمهارة والخطوات التعليمية فيما لا يزيد عن (٥) دقائق، وقد تم التصوير بواسطة متخصص له دراية بفن التصوير بالفيديو، و يوضح مراحل الخط النموذجي للتدريس المصغر المتبع مع أفراد المجموعة التجريبية.

٢- يقوم المتعلمين بمشاهدة النموذج المصور لمهارة مصحوبا بشرح الخطوات التعليمية والأداء الفني والمسجلة مرئياً وسمعياً ثم يقوم المتعلم بعد ذلك بالإحماء العام والخاص ، ثم التدريب على أداء المهارة، ثم تعقد جلسة مشاهدة لتصحيح الأخطاء للمتعلمين وبعض الملاحظات على طريقة الأداء، ثم يعاد التدريس المصغر مرة أخرى مع إصلاح الأخطاء وتعديلها .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٠١٩/٨/٢١ إلى ٢٠١٩/٨/٢٣ على عدد (٦) مبتدئين من نفس مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الأساسية وذلك بهدف إيجاد المعاملات العلمية (الصدق)(الثبات) في الاختبارات البدنية قيد البحث .

## معاملات الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث :

تم حساب معامل صدق الاختبارات (صدق التمايز) من خلال تطبيق الاختبار عينة البحث الاستطلاعية والذين يمثلون المجموعة الغير مميزة وقد بلغ عددهم (٦) مبتدئين، كما تم اختيار مجموعة اخري الأطفال الممارسين للسباحة ويمثلون المجموعة المميزة وقد بلغ عددهم (٦) مبتدئ كما هو موضح بالجدول رقم (١٧).

## جدول (٣)

## صدق الاختبارات المهارية

(ن = ٢ = ١)

الاختبارات	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانزلاق على الظهر / م	٢.٢٠٦	٠.٨٥٦	٤.٢٣٦	١.٢٠١	٧.٢١١٤	دال
الانزلاق الامامي / م	٢.٦١٢	١.٢٩١	٥.٣٢٥	١.٣٥٢	٤.٠٢٣	دال
التنفس المنتظم ١٠/ثا	٧.٦١١	٢.٢٧٤	٩.٥٧٤	٣.١١٤	٦.٢٥٤	دال
الاتزان في الطفو (التكور من الطفو الطولي والعودة)	٣.٣١٤	٠.٩٥٧	٤.٩٩٧	١.٢٩١	٤.٢٦٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 1.92$ 

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة حيث ان قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يشير إلى صدق الاختبارات المهارية.

## معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد البحث :

تم حساب الثبات الخاص بالاختبارات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه - test retest بفارق زمني قدره ٧ أيام على عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى (٦) مبتدئين، وقد كانت الاختبارات تجري في نفس التوقيت و بنفس الشروط في القياسين، كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

## جدول (٤)

## ثبات الاختبارات المهارية (ن = ٦)

الدالة	قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		الاختبارات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دال	٠.٨٦٦	١.٢٧٤	٢.٣١٥	٠.٨٥٦	٢.٢٠٦	الانزلاق على الظهر / م
دال	٠.٧٧٩	١.٦٤٥	٢.٧١٤	١.٢٩١	٢.٦١٢	الانزلاق الامامي / م
دال	٠.٨٧٤	٢.٨٢٥	٨.٠٠	٢.٢٧٤	٧.٦١١	التنفس المنتظم ١٠ ثا
دال	٠.٩٧٨	١.٢٩١	٣.٤١١	٠.٩٥٧	٣.٣١٤	الاتزان في الطفو (التكور من الطفو الطولي والعودة)

\*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥٤٩ . دال \*

يتضح من جدول (٤) إنه توجد ارتباط دالة احصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية، حيث ان قيمة " ر " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

## القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة علي عينة الدراسة الأساسية ( التجريبية والضابطة ) في الفترة من ٢٥ / ٨ / ٢٠١٩ إلى ٢٦ / ٨ / ٢٠١٩ .  
الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح والخاص بتعليم المهارات الأساسية في السباحة معتمداً بذلك على تجربته وخبرته الميدانية والتدريبية بعد الاستعانة بأراء الخبراء في مجال التدريب والتعليم في مجال السباحة والمصادر العلمية، وقد تم تطبيق تمرينات الطفو والانسياب وحركة الذراعين والرجلين والتنفس والتوافق الحركي، وتم تطبيق مفردات المنهج على أفراد عينة البحث، في حين كانت المجموعة التجريبية تأخذ توضيح إضافي من قبل المدرب من خلال عرض لهم برامج توضيحية عن طريق شاشة العرض الداتا شو او جهاز الحاسوب وتوضيح لهم الاخطاء التي كانوا يرتكبونها خلال ادائهم للحركة ويتم هذا التوضيح خلال الوحدة التعليمية ثم العودة للحمام واكمال الوحدة التعليمية ، أذ بدأ تطبيق المنهج التعليمي يوم ٢٨ / ٨ / ٢٠١٩ فقد كانت مدة المنهج (٤) أسابيع وبواقع (٢) وحدة أسبوعياً وبهذا يكون مجموع الوحدات (٨) وحدات تعليمية، كما عمد الباحث على التدرج في أداء التمرين ومن ثم الانتقال إلى التمرين الأخر.

## القياسات البعدية:

لقد تم إجراء الاختبارات البعدية على افراد عينة البحث، وقد اجريت الاختبارات البعدية يوم ٢٠١٩/٩/٢٨ حتي ٢٠١٩/٩/٢٩.

## المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- قيمة (مان وتني لدلالة الفروق)
- معامل الارتباط

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يقوم الباحث بعرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل اليها من خلال معالجتها احصائياً وفقاً للمعادلات الاحصائية المناسبة.

## جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

(ن=١=٢=١٠)

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	س١	±١ع	س٢	±٢ع		
الانزلاق على الظهر / م	٤.٣٨٩	٠.٦٩٤	٣.٨٣	٠.٤٣	٣.٦٣	دال
الانزلاق الامامي / م	٤.٦٢١	٠.٤١٩	٣.١٢١	٠.٥٦	٤.٨٢	دال
التنفس المنتظم ١٠/ثا	٦.١٤١	١.٠٣١	٥.١٦	٠.٤٣	٦.٢٤	دال
الاتزان في الطفو (التكور من الطفو الطولي والعودة)	٤.٢٢٣	٠.٥٦٩	٣.٧٤	٠.٥٦	٤.٢٤	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٤

يتضح من جدول (٥) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لسباحة الزحف علي البطن، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق الى تأثير المتغير التجريبي الذي تم استخدامه من قبل الباحث استراتيجياً التعليم المصغر) وهذا الفرق ساعد على رفع مستوى اداء هذه المهارة التي تتطلب وضعاً معيناً للجسم فالعامل التجريبي اعطى المتعلم

احساسا عاليا لشكل وضع الجسم مما ساعد على نقل هذه المعلومات اثناء تأدية المهارة داخل حمام السباحة.

ولقد اظهرت نتائج الاختبار لهذه المهارة ان هناك فروق داله احصائياً بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ( استراتجية التدريس المصغر ) ، لها اثر كبير في رفع مستوى اداء المتعلمين والتركيز على الهدف من هذه الحركة جعل التعلم يكون بصورة أدق نتيجة عرض المهارة بالفيديو وشرح المعلم لها بشكل وافي مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية . كما أظهرت نتائج الاختبار في هذه المهارة فروق داله احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ( استراتجية التدريس المصغر ) كان لها الاثر الكبير في رفع مستوى اداء المتعلمين والتركيز على الهدف من هذه الحركة جعل التعلم يكون بصورة ادق نتيجة عرض المهارة بالفيديو وشرح المعلم لها بشكل وافي مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من سارة عبدالله العظيمة (٢٠٢١م) والتي جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية لصالح القياسات البعدية. ودراسة محسن رمضان علي (٢٠٢٠م) وقد توصل البحث لعدة نتائج، منها ما أشار إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب تعليم المهارات الأساسية (بالتدريس المصغر، المسجل المرئي والفيديو التعليمي، الأسلوب التقليدي) في مستوى أداء بعض مهارات قيد البحث لصالح التدريس المصغر .

## الاستنتاجات والتوصيات :

## أولاً : الاستنتاجات

- في ضوء طبيعة البحث والعينة والمنهج المستخدم ولما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة وتفسير نتائج البحث توصل الباحث إلى :-
- أن نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة أظهرت فروق داله احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية .
  - أن استخدام استراتيجية التدريس المصغر لها الاثر الايجابي في تعليم السباحة الحرة عن طريق ظهور فروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المتغير التجريبي
  - أن التعليم باستخدام استراتيجية التعليم المصغر كان له الأثر الايجابي في تطوير مستوى الاداء الحركي للمهارات الاساسيه لمبتدئين السباحة.

## ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ومن خلال عرض الاستنتاجات الذي اسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:-
- إجراء دراسات مشابهة في استراتيجية التدريس المصغر في تطوير السباحات الأخرى (الزحف علي البطن-الصدر - الفراشة - الظهر ) .
  - إجراء دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التدريس المصغر على الإناث
  - دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التدريس المصغر على عينات ذات أعمار مختلفة ( شباب - متقدمين ناشئين )
  - أمكانية تطبيق استراتيجية التدريس المصغر في رياضات أخرى (الساحة والميدان - التجديف ) ورياضيات أخرى .

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، ٢٠١٨م.
- ٢- اخلاص عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٣- أراز سردار صالح : فعالية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الثامن الأساسي بإقليم كردستان، ماجستير، كلية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٤- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر ، ٢٠٠٣م.
- ٥- أفنان نظير دورزه : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥م
- ٦- بسطويسي أحمد - عباس أحمد: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، مطبعة الموصل، جامعة الموصل ٢٠٠٠م.
- ٧- توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة: المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها أسسها وعملياتها، ط ١ ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠٠٤م.
- ٨- حمدي محمد شمس الدين : تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق ٢٠٠٧م.
- ٩- رؤي صلاح قدوري : تأثير استخدام اسلوب التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد ٢ ، ع ٥٥، ٢٠١٨م.

- ١٠- سارة عبدالله العظیم : فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية تربية رياضية بنات ، جامعة الزقازيق ، ١٤ ، ٢٠٢١م.
- ١١- السعيد علي ندا : الرياضات المائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
- ١٢- عباس السامرائي ، عبد الكريم محمود : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة الحكمة، جامعة البصرة، ٢٠٠٦م.
- ١٣- عبد الحميد إسماعيل ، ومحمد صبحي حسانين: أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية بمدارس البنين والبنات ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ١٤- عدنان التميمي وصبحي ناجي: طرائق التدريس العامة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٦م .
- ١٥- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية، مطبعة منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
- ١٦- علي البيك ، وآخرون: اتجاهات حديثة في تعليم السباحة ، مصر ، منشأة المعارف ، ٢٠٠١م.
- ١٧- كمال درويش ، محمد صبحي حسانين: الجديد في التدريب الدائري ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٠م
- ١٨- محسن رمضان علي : فاعلية التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس الأرضي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٢٠م.
- ١٩- محسن رمضان علي أقتبس من G.Brown، التدريس المصغر في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م .
- ٢٠- محمد عاطف الابحر: التدريس والانشطة الرياضية المدرسية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

- ٢١- محمد عطية خميس : تأثير استخدام بعض أساليب الرجوع ونوعيته في التعلم المصغر على مهارة الارسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة بكلية المعلمين بالرياض، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الرابع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٢- محمد كمال حسين : تأثير استخدام أسلوب التدریس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد ٣، ع ٧٦، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ٢٣- محمد نصر الدين رضوان: طرق قياس الجهد البدني، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م.
- ٢٤- مقداد وحسن السيد جعفر : السباحة الأولمبية الحديثة، بغداد، مطبعة نكي، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- هاني الدسوقي إبراهيم : تأثير استخدام التدریس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، ع ٤٠٤، ٢٠٢٠م.

## ثانيا : المراجع الأجنبية :

- ٢٦- **AgusKristiyanto** : The Implementation of Swimming Games Learning for Pre-School Students in Singapore Piaget Academy UniversitasSebelasMaret, ٢٠١٩
- ٢٧- **Musky Mosston,** : The spectrum of teaching style Macmillan college publishing co,Inc, ١٩٩٤.  
**Sara Ashworth,**
- ٢٨- **Shane Pill** : Teaching swimming .Recreational games program to understand movement fluctuations and develop a sense of water for swimming beginners, ٢٠١٣